

منظمة حقوق الانسان والتنمية
Human Rights and Development Organization
(HUDO)



انتهاكات بجبال النوبة

بدأت تتصاعد وتيرة الانتهاكات في جبال النوبة تبعاً لتوقف هطول الأمطار كما زيادة نسبة التواجد الأمني والعسكري. فقد حدثت أحداث متفرقة بالمناطق الآتية:

كادقلي (إعتقال وتعذيب)

الحدث بقرية تيسيⁱ، في يوم (16 أكتوبر 2014) إعتقلت السلطات العسكرية سبعة عشرة من الشبابⁱⁱ وهم:

1. خميس عبدالرحمن يونس، 25 سنة، صاحب متجر.
2. حميدان كوة، 36 سنة، مزارع ويعمل بالمركز الصحي.
3. بلال كوه، 20 سنة، طالب.
4. مجاهد جادين كوكو، 25 سنة
5. محمد جادين كوكو، 17 سنة، طالب.
6. علي حماد أسو، 35 سنة، مزارع.
7. بلال حامد أبو كلام
8. عبدالله حامد أبو كلام، 19 سنة، طالب.
9. حداد رابح
10. حماد كوري
11. ياسر حماد كوري، 26 سنة.
12. بشير حماد كوري، 30 سنة.
13. وليد حماد كوري، 28 سنة.
14. الفخري أزرق، 20 سنة، مزارع.
15. إبراهيم حسن (قرن)، 35 سنة.
16. حمادة ميسو تركاوي
17. صلاح عبدالله، 30 سنة

سبب الإعتقال: يدير **خميس عبدالرحمن** متجره بالقرية، وبالمتجر خدمة شحن الموبايل بالكهرباء بالمقابل (لتعذر الكهرباء بالقرية). فقد درج أحد جنود القوة الحكومية بالمنطقة أن يأتي ويشحن دون أن يدفع ثمن تلك الخدمة. ففي ذلك اليوم رفض خميس شحن موبايل الجندي بحجة أنه قام بالخدمة لسبع مرات دون أن يدفع الجندي ثمنها، فما كان من الجندي إلا أن أمر بإغلاق المتجر. عندها سمع بعض الشباب المتواجدين بالجوار المشادة الكلامية، فلما حضروا إعترضوا الجندي في تعرضه لخميس، فذهب الجندي لمقر قيادته بالقرية. بعدها بقليل أتى الجندي في معية فصيلتين من الجنود، قاموا بإعتقال المذكورين أعلاه.

في مساء نفس اليوم أفرج عن خمسة عشرة منهم وعليهم آثار ضرب وتعذيب (كما أفاد بعضهم). تم ترحيل الإثنين الآخرين (رقم 1، 2 بالقائمة أعلاه) لرئاسة القيادة بكادقلي، وبقوا قيد الحبس بزنازين الإستخبارات.

في يوم (22 أكتوبر 2014) زارهم بمعتقلهم عمدة تيسي، فأطلق سراحهم بضمن العمدة بعد دفع فدية قدرها ثلاثة ألف وخمسمائة جنيه سودانيⁱⁱⁱ (3500) علي أن يحضرهم العمدة متي ما طلب منه ذلك.

رشاد (قتل خارج نطاق القانون)

الحدث بقرية تندمن^{iv}. درجت مليشيات الدفاع الشعبي علي النهب والإعتداء علي مواطني القرية المحيطة برشاد. ففي يوم (20 أكتوبر 2014) هاجمت مجموعة مسلحة من المليشيات الحكومية قرية تندمن وعمدت إلي ضرب كل من صادفها من المواطنين بالهراوات مما أوقع عدد من الإصابات كما التعدي اللفظي العنصري. وقبل أن تخرج من القرية فقد قامت بقتل المواطن/ التاج حامد أرباب، 33 سنة رمية بالرصاص أمام أسرته، كما قامت تلك المجموعة بنهب عدد من الماشية.

العباسية (إعتقال)

في يوم (20 أكتوبر 2014) إعتقلت سلطات جهاز الأمن والمخابرات بمدينة العباسية المواطن/ حسن الزبير أحمد فزاري، 30 سنة، يعمل جزار بمنطقة تبسة^v. تم الإعتقال من سوق العباسية وأقتيد لمكاتب جهاز الأمن. لاحقاً ذهب والده حيث إنه محتجز فلم يسمح له بمقابلته. فما زال حتي الآن محتجزاً وليست هناك أي معلومات عن ظروف إحتجازه. سبب الإعتقال: السبب واء الإعتقال غير معلوم، لكن تتواتر أقوال من المحيطين به، بأن ذلك نسبة لرفضه طلب جهاز الأمن العمل معهم كمصدر في مدهم بمعلومات حول الشباب بقرينته تبسة.

نداء

تتناشد (HUDO) كل المنظمات المحلية والعالمية بضرورة الضغط علي حكومة السودان من أجل وقف تلك الممارسات والإنتهاكات التي تمارس علي سكان مناطق الصراعات، لا سيما فقد درج تصاعدها مع إنتهاء موسم الأمطار. كما نناشدهم المجتمع الدولي بضرورة إرسال بعثة دولية لتقصي الحقائق حول أوضاع حقوق الإنسان بمناطق الصراعات.

HUDO

26 أكتوبر 2014

ⁱ قرية تبعد حوالي (18) كلم شمال شرق مدينة كادقلي.

ⁱⁱ يلاحظ وجود مجموعة من الأشقاء بين المعتقلين.

ⁱⁱⁱ تعادل تقريباً (400) دولار أمريكي.

^{iv} قرية تبعد حوالي (20) كلم شمال غرب مدينة رشاد.

^v قرية تبعد حوالي (55) كلم شمال غرب مدينة العباسية.